

بصائر في أحداث غزة(4) | ومنهم من ينتظر | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذه الامسية التربوية. وممكن تكون ان شاء الله امتداد لسلسلة بصائر من غزة. ولا - 00:00:00 سيمما في الظروف اللي لا زلنا نعيشها مع احداث غزة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. وان ينصرهم على عدوهم. وان تزلزل الارض من تحت اقدام اعدائها احتبي في الله امسية اليوم بعنوان - 00:00:20

ومنهم من ينتظر. وهذه الاية او هذه الكلمة جزء من اية حبيبنا ان انا اعود لنفسي السياق بتتابع الامسيات التربوية القديمة كنا بنختار يعني جزء من آية - 00:00:36

وكانت يعني طريقتنا كانت ان احنا بفضل الله سبحانه وتعالى بنقرأ الاية بنبحث في كلام المفسرين اولا ثم نحاول يعني تعايش مع الاية ينزل هذه الاية على واقعه. بحيس كيف نستفيد من الزاد القرآني في الواقع ولا سيمما في هذا الواقع العصيب - 00:00:52

اللي بتعيشه هذه الام هذه الاية في قول الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه وهم من ينتظرون ما حلوا به - 00:01:12

واظن في اول درس من بصائر من غزة تكلمت عن مسألة آيات الاحزاب واجتماع الاحزاب كما نشاهد الان احزاب كفر مجتمعة على على غزة مع تخاذل من المسلمين لنصرتهم في هذه السورة انوار تساعدنا - 00:01:28

زاد لمواجهة هذه الاحاديس كت ذكرت ان ختمت السورة باتقوا الله وقولوا قولا سديدا. وان القول السديد في وقت اجتماع الاحزاب هو من الاعمال العظيمة التي يحبها الله سبحانه وتعالى - 00:01:48

لماذا؟ لأن لحظة اجتماع الاحزاب ولحظة رؤية الاحزاب لحظة قد تفقد آيات المؤمن صوابه. هذه اللحظة قد تفقد المؤمن ليس فقط صوابه فقد آيات تصوره عن الاحاديس. لماذا يهاجمون هؤلاء؟ لماذا يحدث فينا هذا الامر؟ مع كثرة الدماء والاشلاء والابتلاءات - 00:02:04

تساعد تساؤلات مع القاء وساوس للشيطان يحتاج المؤمن في هذه اللحظات الى اجابات. وذكرنا كثيرا ان القرآن نزل ليجيب على تساؤلات الصحابة ولا سيمما في غزوته احد في آل عمران لما قالوا ان هذا - 00:02:27

ولما حدث في صلح الحديبية وحصلت احداث كانت غريبة على آيات صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتعجبوا وتساءلوا حتى تسائل الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فنزلت سورة الفتح. فينزل القرآن ليجيب على هذه التساؤلات ليفنده هذه الشبهات فالله سبحانه وتعالى كما يروى في الآثر - 00:02:43

يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. والشبهات لا يشترط ان تكون شبكات علمية فقط قد تكون شبكات قدرية. احداث قدرية مؤلمة لا يستطيع عقل المؤمن ان يستوعب يعني تفاصيل الحكمة من وراء هذه الاحاديث. هو يفهم الحكمة المجملة. لان لا بد ان يكون في عقل المؤمن جزء من التسليم - 00:03:03

لقد ادار الله سبحانه وتعالى. فعلا لا يشترط على الله معذرة لا يشترط على الله سبحانه وتعالى ان يفصل له الحكمة من كل موقف. والا ما ما معنى العبودية من معاني عبودية العقل؟ ان يستسلم - 00:03:26

الله سبحانه وتعالى وسنجد هذه اللحظة معنا اليوم لفظ التسليم والاستسلام لله سبحانه وتعالى في سورة الأحزاب ايضاً. اذا هذه الآية جاءت في سورة الأحزاب وقت اجتماع الأحزاب على المسلمين وقت كما قلت يحتاج الى بصيرة نافذة ورؤبة قرآنية كيف نفسر هذه المواقف - [00:03:41](#)

كيف نتعامل في هذه المواقف؟ نجد هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه جاءت بعد قول الله سبحانه وتعالى - ولما رأى المؤمنون الأحزاب سابق قال لحظة رؤية الأحزاب كما قلت هي لحظة الصدمة الأولى. فنجد ان في هذه الآية والتي تليها

[00:04:02](#)

رات قرآنی كيف نتعامل في لحظة الصدمة؟ وكيف نتعامل مع لحظات طول البلاء؟ يعني احنا عندنا لحظتين قد تفقد المؤمن صوابه بابه وعقيدته وحكمته في التعامل مع المواقف. عندنا اللحظة الأولى لحظة الصدمة. لحظة مسلا الهزيمة. لحظة - [00:04:21](#)

اجتماع الأحزاب لحظة رؤية حدث جلل. ولما رأى المؤمنون الأحزاب دyi لحظة الصدمة قد تطول هذه اللحظة فتحول الى حالة مزمنة وليس حالة حرجة زـي ما بنقول حتى عندنا في الطب ان في حالات حرجة وفي حالات مزمنة - [00:04:41](#)

فقد تتحول الى لحظة مزمنة كالتي نعيشها الان ليست فقط في غزة بل نعيشها من سنوات ولكن كما قلت ان لحظات غزة هي لحظات الواقع المسلمين يعني كان في حالة من التشويش على العقل المسلم بتفاهات ومبارات وافلام ومسلسلات وقدوات - [00:04:56](#)

بين الاوطان. هذه اللحظات شوشت على واقع المسلمين الحقيقي. فبتأتي لحظات كاشفة صادمة للمؤمن ليرى الامور على حقيقته متكررة سواء في افغانستان او في العراق او في بورما هي لحظات متكررة. لكن يميز غزة - [00:05:18](#)

يعني قربها من الأرض المقدسة آآ هذه الأرض المباركة آآ تصوير حـي للتـفاصـيل عـدو آآ اثـبـتهـ الـوـحـيـ وـعـلـاقـتـنـاـ معـ هـذـاـ عـدـوـ مـسـتـمـرـةـ الىـ يومـ الـقـيـامـةـ. لاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـقـاتـلـ الـمـسـلـمـوـنـ الـيـهـودـ. فـيـتـحـيـطـ هـذـهـ المـعرـكـةـ الطـوـيـلـةـ - [00:05:35](#)

المستمرة تاريخ وواقع ومستقبل فالشاهد عندنا لحظتين لحظة ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله شيء عجـيبـ جـداـ انـ المـسـلـمـ لـمـ يـجـتمعـ عـلـيـ الـاحـزـابـ مـمـكـنـ يـخـافـ بـلـ - [00:05:55](#)

يعـنيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـكـثـيرـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ. لـكـنـ - [00:06:13](#)

انـ قـدـ تـأـتـيـ لـحـظـاتـ كـاـشـفـةـ تـخـرـجـ هـذـاـ ضـعـفـ وـتـظـهـرـ لـلـأـنـسـانـ. زـيـ بـعـضـ الـابـلـاءـ اـنـسـانـ لـذـلـكـ دـايـمـاـ نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـالـسـلـامـةـ وـلـاـ تـتـمـنـواـ لـقـاءـ الـعـدـوـ. وـالـلـهـ يـحـبـ سـؤـالـ الـعـاـفـيـةـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـلـواـ اللـهـ عـاـفـيـةـ - [00:06:29](#)

وـمـنـ الـادـعـيـةـ الـمـتـكـرـرـةـ أـنـ تـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـعـفـوـ وـالـعـاـفـيـةـ. لـاـنـ الـبـلـاءـ مـمـكـنـ يـخـرـجـ مـكـنـوـنـاتـ الـنـفـسـ الـتـيـ كـانـ يـظـنـ الـمـؤـمـنـ اـنـ لـوـ تـلـيـ هـذـاـ بـلـاءـ لـثـبـتـ وـلـذـكـ آـمـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـظـنـ السـنـنـ اـبـيـ دـاوـودـ آـآـ مـنـ سـعـ بالـدـجـالـ فـلـيـنـأـيـ عـنـهـ. فـوـالـلـهـ اـنـ الرـجـلـ لـيـأـتـيـهـ وـيـحـسـبـ اـنـ مـؤـمـنـ - [00:06:45](#)

فـيـتـبـعـهـ عـلـىـ مـاـ يـبـعـثـ بـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ. فـالـأـنـسـانـ قـدـ يـظـنـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـ سـيـثـبـتـ سـوـاءـ بـلـاءـ شـبـهـاتـ عـلـمـيـةـ شـبـهـاتـ قـدـرـيـةـ يـظـنـ اـنـ اـثـمـ. فالشاهد ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا اذا - [00:07:07](#)

مسـأـلـةـ القـوـلـ السـدـيـدـ هـنـاـ اـيـضاـ فـيـ سـوـرـةـ الـأـحـزـابـ وـخـتـمـتـ بـالـقـوـلـ السـدـيـدـ. القـوـلـ مـهـمـ فـيـ لـحـظـاتـ الـبـلـاءـ. لـذـلـكـ اـقـوـالـ الصـدـيقـ فـيـ لـحـظـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ فـارـقـةـ. يـعـنيـ فـيـ اـقـوـالـ بـتـكـونـ مـثـبـتـةـ فـيـ لـحـظـاتـ الـزـلـزـالـ. الـكـلـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الـاضـطـرـابـ. يـعـنيـ وـفـةـ النـبـيـ - [00:07:23](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حدـثـ جـلـ بلـ لمـ يـمـرـ عـلـىـ الـأـمـةـ حدـثـ مـثـلـ هـذـاـ حدـثـ عـظـيمـ فـوـفـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـلـ كـبـارـ الصـحـابـةـ يـعـنيـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الـدـهـشـةـ - [00:07:43](#)

الفـزـعـ وـعـدـمـ تـمـلـكـ النـفـسـ. هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ تـكـلـمـ بـهـ الصـدـيقـ فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ هـيـ مـنـيـرـةـ وـمـثـبـتـةـ وـمـضـيـئـةـ وـمـلـيـئـةـ حـكـمـةـ فـتـسـتـحـقـ اـنـ هـيـ تـخـلـدـ. فـبـالـتـالـيـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ قـالـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ فـيـ لـحـظـةـ رـؤـيـةـ الـأـحـزـابـ لـحظـةـ عـظـيـمـةـ لـحظـةـ مـذـلـةـ - [00:07:55](#)

وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـزـلـلـوـ زـلـزاـ شـدـيدـ. فـيـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ الـزـلـزـالـ هـذـاـ القـوـلـ قـوـلـ مـثـبـتـ. مـاـذـاـ قـالـوـاـ لـمـ يـقـلـوـاـ اـزـايـ

ولماذا يجتمع علينا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:08:15

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ليس الایمان فقط تسليم بالقدر حتى لو انا مش فاهم تفاصيل الحكمه. انا عندي
وعد مجمل ان احنا اهل الایمان انتم على الحق - 00:08:34

عاقبة للتقوى لا يشترط ان يرى افراد اهل الایمان كل العاقبة جزء منهم ينتصر. اخبرنا الله اتنا سعدان اتنا سبتيلى ان اهل الكفر لن
يتركونا وبالتالي هذا وعد الله. قالوا هذا ما وعد الله ورسوله. هذا ما وعدنا الله ورسوله. وبالتالي انا والوعد يشمل بعض اظن -
00:08:50

البقاعي اشار الى معنى بديع. ليس الوعد فقط انهم سيهاجمونا بل سنتنصر النصرة لاهل الایمان كافة كما قلت لا يشترط ان يرى كل
افراد اهل الایمان النصر. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. لذلك - 00:09:14

العلماء لماقرأوا الآية ديت كتير من المفسرين قال هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله اين هذا الوعد؟ عادوا هذا الوعد
سورة الاحزاب عادوا بالوعد الذي جاء في سورة البقرة آية متين واربعنا شارام حسبتم ان - 00:09:30

ادخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا نفس الزلزال اللي في الاحزاب حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه مات نصر الله الا ان نصر الله قريب. اذا شف استحضار المؤمن لآيات القرآن ولو عود القرآن وللمعاني
العقدية - 00:09:48

هي التي رسمت في قلبك. المؤمن لما بتنزل عليه المعاني يكمل بعضها بعضا. يعني مش مسلاتيجي تحضر درس مسلات عن الایمان
بالقضاء والقدر. او تدرس عقيدة القضاء والقدر. او تتعلم شيئا في دين الله سبحانه وتعالى. لابد ان تستصحب - 00:10:08

هذه المعاني اذا خرجت يعني مسلات الله الرزاق. فلما تيجي تخرج تمارس حياتك لا تنسي هذه المعاني التي تعلمتها. وبالتالي هؤلاء
نزلت عليهم هذه الآيات وتلقوا هذه المعاني. لما واجهوا الاحزاب تذكروا هذه المعاني. المؤمن بيستصحب معاني الایمان معه -
00:10:25

يعني اذا قضيت الصلاة صلاة الجمعة تنتشر في الارض واذكروا الله كثيرا. الذكر اللي انت سعيت اليه في صلاة الجمعة. اذا نودي
للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طب انتهت الصلاه انت هتنتشر في الارض مستصحبا ذلك الذكر الذي سمعته. المؤمن
بيخرج - 00:10:45

بالمعاني الایمانية من المسجد الى خارج المسجد. او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور هو يتحرك
به. فلما يقابل احداث مؤلمة وابتلاءات عجيبة - 00:11:07

فبالنسبة اليه هو يستحضر المعاني. مش يعني امنا عائشة رضي الله عنها بتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بدء
الوحى. فلما نزل عليه جبريل تقرأ الآيات الاولى من سورة العلق قالت فرجع بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. يعني
رجع بهذه الآيات استصحب هذه الآيات معه وهو - 00:11:23

عائد. وبالتالي تلقوا هذه المعاني واستصحبواها فتذكروها. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا انا
على الحق الایمان لم يهتز والتسليم ايضا لم يهتز لأن احيانا يجاهد الانسان نفسه ليحافظ على ايمانه - 00:11:43

ويختل عنده مسألة التسليم للقضاء والقدر. يعني من اصعب الابتلاءات على عقل المؤمن هي قضية الابتلاءات باقدر مؤلمة لأن العقل
دائما يبحث عن العقل زي ما اليد تريد ان هي تسيطر على الشيء - 00:12:03

العقل يريد ان هو يحيط فهما بالامر. فلما يقابل الشيء لا يحيط فهما به بياض العقل فيه جزء كده من الآيه؟ من عدم الراحة سدوا
هذا الجزء التسليم لل سبحانه وتعالى - 00:12:20

لذلك عندنا اقدار مؤلمة فسرت في سورة الكهف. فانت بتقييس عليه وده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه اخبرك انه لطيف. ثم بين
لك تفاصيل هذا اللطف كما في قصة يوسف ان ربى لطيف لما شاء كما موسى - 00:12:34

حضر موسى عليه السلام. اذا اخبرك بقصص مشابهة مماثلة انت بتقييس عليه. وده معنى العبرة قد كان في قصصهم عبرة. العبرة انك

بتعبر من هذا المعنى الى هذا المعنى. من القصة للواقع. هذا هو الاعتبار - 00:12:50
لكن لا تشترط على الله سبحانه وتعالى ان يفسر لك كل قضية وكل حادث في حياتك. والا انت هتكون الله. وفين العبودية؟ طيب دي
دي اسمها لحظة الصدمة. طيب لحظة الامتداد. ثم قال الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال - 00:13:06
من هنا لو قلنا ان هي بيانية يبقى اذا هؤلاء المؤمنون الذين ثبتوا هم رجال. لو قلنا انها تبعيضة ان في ضعاف ايمان يسقطون بعضه
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - 00:13:22
يبقى اذا لذلك بعض الناس يقول المؤمنين هنا بتشمل الجموع بما فيهم دخل بينهم في الدنيا المنافقين وضعاف الایمان. فتأتي
الابتلاءات هذه المميزة بينهم. نسأل الله السلامة والعافية من المؤمنين رجال - 00:13:41
طيب وصف الرجال اظن البقاعي وابن عاشور والسعدي والشعراوي له كلام جميل في الاية يقول ليس المقصود فقط آآآ وصف
الرجولة الذكور. لا الرجال هنا اللي كان ممكن يأتي لفظ اخر يرون - 00:13:59
وغيرهم من المفسرين يرون هذه اللفظة لفظة مدح. وان هذا اللفظ يأتي في وقت الزلزلة تحتاج الى لان من معاني الرجال هي اصلا
من الرجل الثابتة فوق الزلزلة تحتاج قدم ثابتة في الارض - 00:14:17
من المؤمنين رجال ما وصف الرجال هؤلاء؟ لماذا مدح الله هؤلاء؟ لأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه هم قالوا هذا ما وعدنا الله
رسوله. وصدق الله ورسوله. الله ورسوله صدقان في هذا الوعد. صدق الله وصدق - 00:14:31
رسوله صلى الله عليه وسلم في الوعد ونحن صدقنا بذلك واماذا بذلك ووفينا بهذا العهد. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. العلماء قالوا
يعني ايه منهم من قال طابت افعالهم اقوالهم - 00:14:53
قالوا كلام قالوا وعدنا الله بالابتلاء نصبر باذن الله. وان يعني ابتلينا بالعدو نصبر ونجاحد كما قال انس بن نصر. لان اشهدني الله
مشهدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يربينا الله او لا يرينا الله ما اصنع - 00:15:07
فصدق في هذا الوعد. فهذا قالوا منه المعنى صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قالوا كلام فجاءت الافعال تصدق الاقوال هنا في تعريف
بالمنافقين. المنافقين قالوا نفس الكلام وكانوا يقولون ويقولون فلما جاءت الابتلاءات المميزة انفصل هؤلاء عن الجيش ورجعوا -
00:15:23
من الجيش كما في غزوة احد. نسأل الله السلامة والعافية صدق ما عاهدوا الله عليه. فمنهم ايه ده؟ ده هيحصل نوع من التقسيم.
يعني احنا عندنا الاول صنف جموع اللي على قول يا تبعيضة جموع المؤمنين بتأتي ابتلاءات مميزة يسقط ضعافي الایمان
والمنافقين تبقى طائفة الرجال. طائفة الرجال بتتقسم الى قسمين - 00:15:43
تمام؟ لان احنا دلوقتي عايزيين نريد ان نكون من هؤلاء الاية حضرت التقسيم في قسمين. فقالت فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر والاثنين وما بدلو تبديلا طيب عايزيين نكون ضمن القسم ده او القسم ده نعمل ايه؟ ما معنى قضى نحبه - 00:16:05
زعماء قالوا يعني قعدوا يحلوا لفظة النحب ما معنى النحب؟ قالوا يأتي بمعنى النذر ويأتي بمعنى الامنية ويأتي بمعنى الموت ويأتي
بمعنى الاجتهد وبذل الجهد في الشيء ومن العلماء اللي حاول - 00:16:30
يصبح المعاني دي في جملة في التفسير الشوكاني فتح القدير واحد منه فتح البيان صديق حسن خان. يعني صاغوا المعنى ارجعوا
التفسير صار المعنى جيدا. لكن قالوا النحب قالوا اصل المعنى هو النذر - 00:16:48
وان اي معنى ثاني هو معنى تابع ان آآآ الموت او الاجتهد هو معنى انك انت تريدين ان تبذل جهدا في شيء فقالت له طب يعني ايه قضى
نحبه ما معنى قضى الاحباب؟ اللي اصر على ان هذه اللفظة تحمل معنى الموت - 00:17:06
لي اصر ان اللفظ ده يحمل مع الموت كده شال منك جزء قال قضى نحبه معناه مات في سبيل الله خلاص. اي كان لديه احنا قلنا
ايه؟ قلنا امنية نذر موت - 00:17:24
بذل الجهد. فجمع الأربع معانى في قضى نحبه بذل جهده. وكان لديه امنية في الشهادة ونذر ان يموت في سبيل الله فوفى بذلك
ومات شهيد لذلک مجاهد لما بيجي يفسر ينتزr يقول ايه - 00:17:37

ومنهم من ينتظر يوما فيه جهاد فيقضى نحبه بقتال او صدق في لقاء اذا قضى نحبه كان في قتال والي خلائم يفسروا كده اللي اصر ان معنى قضى نحبه انه مات - [00:17:53](#)

قال ان في روایات في مسلم وفي مسند احمد وغيره انها نزلت في انس ابن النضر وان هذه الاية نزلت فيه وهو مات في احد استشهد في احد وبعدهم قال لا يشترط قضى نحبه ان يكون موت. النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه انه قال لطلحة انت ممن قضى نحبه. وكانوا يقولوا اذا رأيت شهيدا يمشي - [00:18:08](#)

الارض هو طلحة فقالوا ازاي يبقى قضى نحبه كان عايش قالوا ده بشرى وبالشهادة. وحصل خلاف يعني الشاهد ان كثير من المفسدين قال قضى نحبه لان جاءت بالماضي. وفي بما عاهد الله - [00:18:28](#)

الله سبحانه وتعالى عليه. يعني ادى الامانة خلاص. اللي مطلوب منه عمله ايده يعني انا كده لست من الصنف الاول. فبقي لي صنف واحد. وده اللي خلانا نسمى الدرس بالصنف الثاني. ان اذا اردنا ان تكون من الرجال - [00:18:43](#)

الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يتبعون في مواجهة الاحزاب لابد ان تكون من الصنف الثاني. هي ما لهاش حل. حتى لو قلنا ان هو قضى نحو وليس بمعنى الموت من الذي يمدح نفسه ويقول انا قضيت نحببي واديبت ما عليه. من الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لصالحه؟ من الذي يجرؤ ان يقول على نفسه - [00:18:59](#)

هذا ونحن نرى التقلبات نسأل الله السلامة والعافية. تقلبات في اناس ظلوا سنوات في طريق الدين ثم ينقلبوا على عقاقين. نسأل الله السلامة والعافية واكثر دعاء ينبغي ان يكثرا الناس منه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:19:19](#)

تقلبات يعني ورياح وزلزلة. نسأل الله السلامة والعافية. طيب اصبح هناك القسم الثاني اللي هو منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. واشتراك الاثنين في عدم التبدل طيب يعني ايه منهم من ينتظر؟ نقرأ اقوال بعض المفسرين كما تعودنا - [00:19:35](#)

قال من ينتظر قضاء النحب اما بالنصرة او الموت على الشهادة او مطلق المتابعة الكاملة. هنا البقاعي بيقول آآ لو خلينا ناخذ كل الاقوال مش لازم قضاء رحمة بمعنى الموت - [00:19:55](#)

طيب انت منتظر ايه يعني؟ انت منتظر اموات؟ قال منتظر اموات او منتظر يأتي مقام عظيم لنصرة الدين فيطلب منه اني هذه النصرة فاقوم بها على خير وجه. كده انا خلاص - [00:20:12](#)

يبقى انت تكون قد تصدق عليك هذه الشهادة هذا الامر انك انت تتحط في بلاء عظيم لنصرة الدين فتقوم بذلك. او تستمر اخر الاختيار قاله المتابعة الكاملة. انك تستمر على متابعة - [00:20:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لان قبلها اصلا قبل الايات دي لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اية الاسوة واية صدق الله ورسوله وبعدين اية تقسيم الرجال. هم تلات ايات ورا بعض في الاحزاب - [00:20:40](#)

تمام؟ طيب آآ احنا قلنا مجاهد بيقول ينتظر يوما قاعد مستعد يتربص يعني بكمال الاستعداد ينتظر يوما فيه جهاد فيقضى نحبه. سواء بقى بموت او باداء عليه. بقتال او صدق فيه - [00:20:52](#)

طيب آآ الساعة دي له كلام جميل ايضا بيقول فمهم من قضى نحبه اي ارادته مطلوبة وما عليه من الحق فقتل في الله يبقى السعدي بيرى ان قضى نحبه لازم فيه يموت. لذلك قال لا يشترط ان يموت شهيدا فزاد السعد قال او مات مش لازم في معركة مؤدب - [00:21:13](#)

ديا لحقه لم ينقصه شيء. يعني الصنف الاول بعض المنفسين وسع عشان ادخل فيه كثير من اهل الائمان انه اتفقوا انه مات. الصنف ده اللي اختار ان معنى النطق لكن لا يشترط الموت في سبيل الله في القتال. لكن - [00:21:38](#)

عاش حياة في سبيل الله ومات ميتة في سبيل الله ومنهم من ينتظر قال الشيخ سعدي تكميل ما عليه. فهو شارع في قضاء ما عليه ووفاء نحبه. ولما يكمله بعد - [00:21:55](#)

وهو في رجاء تكميله ساع في ذلك مجد. ليه بقى اعلى صوتي هنا؟ احنا هنجتمع الوقتي كيف يكون في انتظاره مرضيا لله سبحانه وتعالى. ايه الشروط الانتظار ده؟ ما هو ممكن الانتظار يبقى شيء سلبي - [00:22:09](#)

وده كتير من الناس لما بيتكلموا عن الصبر والانتظار والتربص والآيات اللي جت فيها في القرآن انتظروا انا منتظرن. يقول لك طيب
الانتظار ده شئ سلبي. احنا ما بنعملش حاجة - 00:22:25

فالكيف وصف القرآن هذا الانتظار ليكون مرضيا لله سبحانه وتعالى. فزاد هنا السعدي قال ساع في ذلك مجد. وما بدلوا تبديلا ودي
من القيود ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى. وهنسبيها ضمن القيود لما نيجي نتكلم عنها ان شاء الله - 00:22:35
طيب اخر حاجة في الانتظار ناخد بس تعليق من الالوسي. قال وفي وصفهم بالانتظار المنبي عن الرغبة في المنتظر شهادة حقة
بكمال اشتياقهم الى الشهادة يعني المنتظر حاجة ده تخيل واحد منتظر لحظة لقاء الحبيب - 00:22:52

يعني لذلك حتى قالوا ان هذا الانتظار سواء شهادة في سبيل الله او الموت هو انتظار لقاء الله سبحانه وتعالى واحد بيتعب في دين
ربنا لا يكون اشتياق المعرض. من قال صلي الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء - 00:23:14

ان شاء الله كره الله لقاءه وقيل مشتاقا الى الموت مطلقا حبا لقاء الله ورغبة فيما عنده عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا الفردوس الاعلى يبقى احنا عندنا - 00:23:33

لحزة مواجهة لحزة صدمة لحظة اجتماع الاحزاب المفاجئ لحظة عارف تخيل كده قرار مش عارف من الامم المتحدة والامم مش
عارف الایه حرب كذا. يكون قرار صادم هذا القرار في ذاته فقط قبل البدء - 00:23:49

اصلا بيجعل الناس تخاف. ويجعل الرجل ترتعش. فيه رجال ثابتون في هذا الوقت. وقالوا هذا ما اعظمه الرسول. صدق الله ورسوله
لذلك لما في قالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشووه - 00:24:06

يعني هو بيغشش ما زا يفعل؟ بيقول له الناس يعني ان المؤمن لو سأله اعمل ايه؟ يقول له لازم تخاف. يعني ان الناس قد جمعوا لكم
فبالتألي انت ليس لك حل فاخشووه - 00:24:23

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. لحظة اجتماع الاحزاب لحظة يعني شف آآ قد جمعوا لكم فاخشوهم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه. آآ سيهزم الجميع هتجتمع في القرآن لحزم اجتماع زي وفي سورة الاحزاب. اجتماع الاعداء على المسلمين - 00:24:34

في لحظة صديق. طيب في لحظة طويلة الامد تطول فيها اوقات الاستضعاف تطول فيها الابتلاءات. مشهد مسلم يريد ان ينصر
الدين. لكن الدماء تتتساقط من جسده اه اصدقاؤه يموتون في سبيل الله يفقد جزءا من اسرته يهدم بيته يخذل من المسلمين ثم يكمل
المسيير هو - 00:24:53

مشهد مؤلم هذه الاشجار التي يسير فيها في الطريق الى الله. بالرغم من تساقط الدماء والاشلاء والاموال وخسارة الاصدقاء وخذلان
المسلمين مشهد مؤلم ولا سيماء ان هذه الاشجار التي يسيرها ذلك المؤمن قد لا يعني تحدث له تغييرا جذريا في - 00:25:17
فقد يصاب بنوع من الاكتئاب واليأس والاحباط. ماذا تفيد هذه القطرات من الدماء؟ لن تغير في المعادلة شيء فقال الله سبحانه
وتعالى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا طيب من المعاني اللي ممكن تربط بالانتظار لو حد فيكم عايز يعمل ختمة بالبحس عن
المعنى ده في القرآن الانتظار والتربص والترقب. ايضا معنى كنت بسمع محاضرة للاستاذ اسامه - 00:25:41

خويجي كان بيتكلم عن الرياط فقال والرياط فيه معنى انتظاري الرياط المرابطة في شيء انت منتظر العدو الاربطة اللي كانت
عند آآ الحدود الدول الاسلامية حتى لا يهجم العدو فجأة - 00:26:09

وكان فيها اماكن للعلم ولل العبادة وغير ذلك. فمسألة هذا المعنى الانتظاري. هذه عبادة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى انتظار الصلاة
فذلكم الرياط. مسألة انتك تجلس ظاهريا. انت ممكن ظاهريا لا تقوم بعمل تغييري مثلا. لكن انت مرابط في هذا المكان - 00:26:25
النفس هيبقى فيه نوع من الصعوبة عليه. مش عايزه تتحرك وترى تغيير وت فعل فعلا وترى اثر هذا الفعل بصورة مباشرة حتى ترى
الانجاز وتحرك للامام في الرياط في هذا المعنى حبس النفس - 00:26:47

اللي هي عايزه تراوغ وتفر من المعركة طيب اه لعل قبل ما نذكر شروط الانتظار الذي اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضي به عنا

يعني مجموعة من الصور وجدت الانتظار في آآ الانعام والاعراف - 00:27:03

يعني هم صورتين متتاليتين صورة صور مكية طويلة. والعجيب ان الانعام ثم الاعراف ثم اه الانفال سم التوبة. لو خدنا الأربع سور دول وتشعر وكأن الأربع سور دول المتتالية. كانها دورة متكاملة من بداية لحزة - 00:27:23

الاستضعفان لاعلى لحظات التمكين يعني انعام قمة الاعراب الاعراف بدأوا يروا الايات. الانفال اول غزوة التوبة اخر غزوة في المدينة. الامثال اول المدينة التوبة اخر المدينة. يعني لأن ملخص دورة الاسلام من بداية استضعفافه لقمة تمكين في الأربع سور المتتالية. انا عامل اعراف الانفال للتوبة. فتجد ان في الانعام والاعراف فيها معنى الانتظار كانه - 00:27:41

قبل هذا الفتح الذي جاء في بدر في الانفال فيها معنى آآ الانتظار يعني آآ المعاني التي تصرير المؤمن في هذا الوقت؟ ايضا من السور التي افتتحت بالف لام راء - 00:28:04

يعني يونس وهود هذه السور مليئة بهذا المعنى ابحس كده لفظة الانتظار في القرآن ولا سيما خواتيم يonus وخواتيم هود. وتجد سبحان الله هذه مجموعة من السور عظيمة الف لام راء اللي هي بدأت بيونس هود يوسف الرعد فيها ميم زي الف لام - 00:28:21 ثم ابراهيم والحجر. هذه العائلة المكتملة الـ الف لام راء التي بدأت بيونس ختمت بالحجر. وختمت فااصدع بما تؤمر وتأتي النحل - والاسراء فيها بشويات في النحل والاسراء وهنأخذ اية ان شاء الله معنا باذن الله اليوم من سورة النحل. اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:28:40

وقد يوسع المعنى العام المعنى الاصلي اللي هو يوم القيمة وقد يوسع امر الله الذي كنا ننتظره من سورة هود. اكثر الالفاظ اللي تكررت سورة هود الامر وانتظار الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:29:00

وشرحت ده قبل كده في سورة هود. يعني كان في درس عن سورة هود وخواتيم سورة هود ذكرت فيه حتى لا اطيل تكرار قضية الامر في السورة ومعلش الدروس انا يعني آآ يعني عايز اخاطب ناس تكون عايزه تقيم علاقة بالقرآن. فلما حيلك على صورة حاول ترجع السورة اقرأها - 00:29:14

اه ولاسيما ان الدروس مش كتير يعني كل شهر ولا كل شهرين درس. فانت معك مساحة انك تختتم ختمات في القرآن في البحث عن هذا الامر وهذا هو وقت الاقبال على الوحي. وقت الازمات اللي الامة بتعيشها وقت الظلم المنتشر. هذا هو وقت الاستبصار. هذا هو وقت البحث عن النور في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقت - 00:29:33

شفاء لما في الصدور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن طيب اذا آآ يonus وهو يوسف والرعد وابراهيم والحجر وكل القرآن ولا سيما القرآن المكي القرآن وخصوصا في النص الثاني من المرحلة المكية واضح مؤلم ماذا سنفعل - 00:29:52

احنا قلة قليلة هؤلاء يعذبون وهؤلاء يضربون وهذه تموت في سبيل الله. وليس هناك بارقة امل يعني الى اين سنتوجه؟ كيف سينتشر هذا الدين ليصل الى العالمين واحنا اصلا في بلدنا مكة مستضعفين. اذا كان في قوة فارس والروم وتتناطح فارس والروم. والعرب قبائل متناحرة - 00:30:15

وكمان قريش اللي احنا منها اصلا بتحارينا ماذا كيف سينتشر الدين؟ تساؤلات لما انسان يقرأ عالمية الرسالة في القرآن المكي يتعجب كيف كان يتلقى الصحابة هذا المعنى يعني الم يكن يأتي في صدورهم تساؤلات؟ كيف سيحدث هذا - 00:30:41

المنافقون كانوا يقولون ايضا في سورة الحاذب في الاثار كانوا يقولون يعني وعدنا بكسور قصرا وقيصر ولا يؤمن احدنا نفسه وعلى الغائط مش عارف يروح يقضى حاجته وبيعدنا بقصور كسرى وقيصر كيف هذا - 00:31:00

فالتضارب ما بين وعد في التضارب الظاهري عند صدور ضعاف الایمان والمنافقين المؤمن ليس لديه هذا التضارب ما بين وعد القرآن بعالمية الرسالة وانتشارها من واقع الضيق والاستضعفاف هذا قد يحدث نوع من الاضطراب - 00:31:16

بيحتاج الى بيسموها يحتاج الى مقالات وسيطة تسد هذه الفجوة وتتكلم عن ده ان شاء الله باذن الله وهنا قيمة الوحي في هذه الاوقات اذا الانتظار مؤلم قد يشعر الانسان فيه بالعجز - 00:31:35

ولا سيما للذين لا يفهمون معنى الصبر ذيبني سويف يعني كل شوية كان يأتوا لموسى عليه السلام ادعوا لنا ربكم وهو كان يأمرهم باصبروا. ان الارض لله يريثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم - 00:31:52

ولك عدوكم ويختلفون في الارض فينظر كيف ت عملون. فالصبر لا يتحمله كثير من الناس. طول الفترة الاستضعاف يحدث تغيير في نفسية الانسان بل في نظرته للأمور اذا الانتظار مؤلم وعبادة عظيمة. لكن كما قلت تحتاج الى آآ بعض المعاني سنذكرها باذن الله سبحانه وتعالى حتى يكون - 00:32:10

الانتظار مرضيا. كنت عايز اسميه انتزاري ايجابي لكن لفظة الايجابي يعني ايه؟ لا اشعر انها لفظة جيدة. مش مش مؤدية للمعنى يعني ان ايضا طول الفترة من افضل الاوقات للشيطان التي يعمل فيها. دايما الاوقات ينتظر لحظات ضعف النفس البشرية - 00:32:35 بعد بلاء عظيم طول فترة المذنب تكررت هذا المعنى الشيطان يبحث عن قطرات الضعف ويأتي اليها ويستغل هذه اللحظات فمن اكثر الاوقات التي تعمل فيها وساوس الشيطان هذه اللحظات. لحظات طول البلاء - 00:32:54 فكيف يكون الانتظار عبادة يرضي الله بها عنا سبحانه وتعالى اول شيء وهو مذكور في الآية ان هو مش في الترتيب بس خلينا نبدأ به لأن هو مذكور في الآية - 00:33:15

وما بدلوا تبديلا لم يبدلوا شيء تبديلا مفعول مطلق ليس لم يبادره اي تبديل في عقائدهم فيما يعتقدونه فيما يجاهدون من اجله في طموح في امالهم لم يغيروا لم يتركوا شيء. وذكرت في سورة هود ان هي بتتكلم على الانتظار ذكرت هذا في الدرس. مسألة ان في اول هود فلعلك تارك بعض - 00:33:26

يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا اخر هود فلا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. اسهل طريقين تراوغ اليها النفس البشرية في وقت الضيق اما ان يتنازل عن جزء من مبادئه او انه يركن الى الظلم - 00:33:54 نتكلم عن هذا وستتكلم عن هذا مسألة التخلي عن بعض المبادئ او القفز في حيز القوي كونك انت تغير مكانك لتكون ضمن القوي فالشاهد وما بدلوا تبديلا. الحفاز على آآ معاني الدين كاملة امر عظيم في وقت الاصدار. لا يشترط - 00:34:08

ان يبلغ كاملا المقصود ان هو لا يحرف فيه لا يبدل لا يغير تبليغ الرسالة وتطبيق الرسالة يحتاج الى حكمة ويقوم بها آآ العلماء الربانيون ايضا هنتكلم ان شاء الله عن مسألة المبادئ وخطورة تغييرها القفز في حيز القوي والوقف معهم. النقطة الثانية في مسألة - 00:34:36

الصبر والانتظار ان يكون هذا الانتظار مصحوبا باعمال بمعنى اللي يحصل عند طول فترة البلاء الناس دايما منتظرة الحل الجزري عارف احنا عندنا في علم الادوية يقولوا الدواء ده آآ له دراما تيك تشينج ده بيعمل تغيير سريع وجذري وفعال يعني - 00:35:05 بعض الناس يحب هذه الطريقة انما طريقة الاشجار المتراكمة التي قد لا يرى هو بنفسه نهايتها تحتاج الى نفوس مؤمنة بعاقبة الطريق حتى هو لم يرى هذه العاقبة لكنه مؤمن. وبالتالي الاستمرار في بناء الاشجار المتراكمة من الاعمال. فيكون - 00:35:29 انتظارك مصحوبا بمراقبة على ثغرك الذي تقيم عليه في وسط هذه المعارك؟ طيب انت مش عارف تعمل تغيير جذري؟ نعم كلنا كلنا نحب ذلك. انت مش عارف تقوم بذلك الان - 00:35:53

ما هي الاعمال؟ يعني اما ان تقوم بعمل يؤدي الى تغيير جذري لنصرة المستضعفين في غزة وفي كل فلسطين وفي كل الاراضي المسلمين او انك تاهو وتلعب وتتشغل فين اين العمل التي ترابط فيه - 00:36:08

ما ينفعش تقول ايه؟ وما قيمة آآ الدعوة الى الله؟ وما قيمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وما قيمة حفظ القرآن وتحفيظ الناس؟ وما قيمة تبليغ الناس بأسس الدين وما قيمة هذه الامور؟ لا لها قيمة طبعا - 00:36:26

انت محتاج تعرف مفهوم العبودية زي ما هم رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. ما هو انت محتاج تفهم ما معنى العبودية الشاملة وهل انت متبع بهذا التغيير الجذري او بالاعراض - 00:36:39

يعني اما ان انت اه يقول لك احنا خذناهم ايوة دا حصل وبالتالي نكمل بقى خذلان الدين يعني خذلنا هؤلاء. ناخذل بقى بقية

ال المسلمين ونخذل بقية الدين ونخذل نفسك يعني يعني هو ده الحل - 00:36:52

فهو تفكير من الشيطان يريد ان يصرف الانسان عن الاستمرار. فلا بد في اوقات طول الاستضعفاف. ايوة انك تبحث عن اشبار وعن مكان ترابط فيه وتببدأ تبني فيه هذا المنزل الصغير الذي تلقى به الله سبحانه وتعالى. انت عملت دين ربنا شيء. قابلت ربنا بشيء. لكن هؤلاء يقاتلون - 00:37:06

هؤلاء مستضعفون وهؤلاء يبادون وهؤلاء يعلمون. وانت جالس لا تفعل شيئا اي خزي هذا كيف يلقى الانسان ربه وهو يعني آآ مفسس ما عهوش حاجة يقابل بها ربنا ازاي وبالتالي لابد من الانتاج المستمر. ولا تنتظر العمل المغير الجذري. لأننا بنعمل اعمال تراكمية - 00:37:26

ومن هذه الاعمال نحن نقول عدم التبديل للانتاج المستمر ومن هذه الاعمال المهمة ايضا اقامة الصف اكبر بلاء ابتليت به امة الاسلام هي ابتلاء التفرق امر يعني يحبه الشيطان في حالة من اذاء هذا التفرق بكل الوسائل - 00:37:51

كل الافكار وكل الوسائل مع يعني سواء من اليهود سواء من الكفار بقية الكفار يعني سواء حتى من العقول من المسلمين حالة من السعي لتفرق المسلمين وعدم فهم الاولويات وده ملف دايما حرج مجرد ما بتقول كده بيجي لك حد يقول لك انت عايز تمييع على العقيدة. ويجي لك واحد يقول لك انت مش عارف عايز تعمل ايه. انا عايز اخاطب الناس بخطاب الله وبخطاب - 00:38:12

رسوله. وده امر وشيخ الاسلام تكلم في قيمة الاجتماع وهو اكثر من رد على الفرق يعني اعتبار اجتماع المسلمين شيء مركزي من مركزيات الدين امر لا يناظر فيه يعني اثنان بتتكلموا في ايه - 00:38:40

فلا بد اصلا من قدر المستطاع اقامة الصف المسلم. وهذا ايضا ركز سيكون بنفس الطريقة التي تكلمنا فيها في مسألة الانتاج ان اما ان يقدم طرح رائع يجمع كل المسلمين او الاعراض التام. لأ - 00:38:57

بعض الناس منتظر ان ستقدم اطروحة مسلا تحل ازمة الخلاف الكلامي الموجود بين المسلمين وتحل ازمة الخلاف اللي في الدول واي طرح اخر لا يقدم هذا الامر ده مجرد كلام ولن يؤدي الى شيء. لا بالعكس نحتاج ان نندنن كثيرا على قيمة الاجتماع بين المسلمين وتقليل الفرقه ونبذ الخلاف - 00:39:15

البحث عن الاولويات والسير ايضا ولو في اشجار صغيرة ولو بينك. الناس الناس في المسجد الواحد بيتخانق مع بعض. ناس في البلد الواحدة يقعدوا فرق وجماعات واحزاب ويحطحونا في بعض ويولعوا في بعض - 00:39:35

نصف اماكن الضيق والاستضعفاف بيتحانقوا مع بعض. فهذا خطاب لابد ان يقدم ويمركز ويعاد ويكرر وانك انت بس يعني تسد الفجوة التي بينك وبين من في الصف اقامة الصف عبادة يحبها الله سبحانه وتعالى - 00:39:49

ودي مبنية على مسألة ان انت تكون عارف مقامك وما منا الا له مقام معلوم. وهي جاءت ايضا في سورة الصافات في ختام الصافات. التي ختمت بالنصر شاء صباح المنذرين فمسألة الانسان يبقى عارف مقامه ما ياخدش مقام اعلى من مقامه. لانك بتأخذ مقام اعلى من مقامك انت بتأخذ المكان اللي جنبك. خلاص يا سيدني انت فتح لك - 00:40:08

شباب سببي اخوك يكمل في الباب. دل عليه الخيارون افصح مني لسانا سيدنا آآ موسى بيقول ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن زيد في الاذان القه يا بلال فانه اندى منك صوتا - 00:40:30

مسألة انك تدل على اخيك متى تقول عن اخيك انه افضل مني في كذا متى عجيب ان انسان يظل طوال عمره لا يتكلم بهذه الكلمة يعني معقول انت الافضل في كل شيء - 00:40:45

يعني انت كفرد انت كداعية انت كعالم انت كجماعة انت متتصور ان انت الافضل في كل شيء ازاي؟ اي عبث هذا! واي ضيق هذا في واحد متتصور وهو بيرى الاسلام من خلال شيخه او الداعية اللي بيحبه او هو متغصب لشيخ او داعية او لجماعة - 00:40:58

تصور خلاص الاسلام لا يرى الا من هذا فقط وهذا يؤدي الى خلل عظيم احنا عمالين ننتقد في الولاء والبراء وتقسيم الدول والدولة الحديثة. وهو قد يساهم اصلا في فساد الولاية بهذا التفكير - 00:41:18

مسألة اقامة الصف ونبذ الفرقة يعني وكما قلت مشهد مشهد مخزي ان يعني في وسط العالم الاسلامي بقعة مسلمة تباد والكل قاعد يشاهد فقط حالة من التفرق المخزي. فطبعا كما قلت بعض الناس بيقول انت تتكلم كلام انساني خطابي عن الفرقة والمجتمع. ماذا -

00:41:32

يغير هذا الكلام في حالة غزة. ومن قال لك ان انا ابحس عن حل جذري حال فورا لغزة ده نتاج سنوات من الضعف والمهانة والاعراض وبالتالي انت ليه متصرور ان الحل لازم يكون في في ساعات او في شهور حتى - 00:41:56

ثم نحن متبعدون ودي النقطة الرابعة في مسألة الانتزار ايالك ان تغفل ان لهذه الدعوة اقدار مش انت اللي بتحط هذه الاقدار الدعوة لها اقدار معينة. قد تحدث تغييرات سياسية كبرى تساعد في انطلاق الدعم. انت ليس لك اي يد فيها - 00:42:12

زي ما حصل في اول سورة الروم. غلبت الروم احنا احنا لينا يد في حاجة. احنا قاعدين في مكة مستضعفين وتناطح فارسه في ادنى الارض وهو من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:42:32
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون وفي درس كامل بالعنوان ده. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا الدعوة لها اقدار - 00:42:49

هلاك فرعون كان بقدر مجيء فرعون اخر كان يكون بقدر. تضييق معين. اثبات القدر بعض الناس عنده حساسية من الكلام ده مجرد ما تقولوا الكلام ده. يعني انت عايزة ما نعملش شيء يعني انت عايزة انا - 00:43:02

يعني انت عايزة ناس كتير تعامل اللي تقدر عليه انت جاي تشاطر على ايه لكن خلينا نرجع للدرس ما هو انا بقول لك دلوقتي التغيير اشبار. افعل ما تستطيعه يعني انت آآ الكلام عن الفرقة لا اصل الكلام ده مش هي عمل تغيير. ما هو نتكلم حتى عن عنك انت -

00:43:15

عننت في مسجدك وفي علاقتك باخيك وعلاقتك بالدعابة اللي جنبك وعلاقتك باخوك اللي شغال في الدعوة اللي بيطلب انت بتطلب معه العلم اللي بيقدم نفس اللي انت بتقدمه وفي نفس القرية في نفس المدينة في نفس الدولة وحالة من التناطح لاجل لا شيء - 00:43:34

هو بس يعني يصدق علينا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما ذبيان جائعن اللي هو التناطح لاجل الشرف حتى مش يعني مش لاجل المال لاجل الاستشراف ومن يقدم وده فلان - 00:43:50

فهذا مهم في هذه الاوقات لان في الاوقات دي الانسان حالة المهانة لا يقبلها. فهو عايزة يكتسب اي شرف يغزيه في حالة المهام والاستطاعات دي ودعم من الحيل النفسية. فاما يدعي ان كل الناس دي سبب - 00:44:01
مش انا اللي غلطان احنا بنعمل اللي علينا وهم غلطانين فحالة من اتهام للآخرين. لأن المهم الانسان ينزل هذا الكلام عليه اية الواحد مخطئ اية الواحد مقصري. لابد يفكر في تقصيره هو - 00:44:18

انا احيانا ادي درس مسلا عن اي معنى فتجد بعض الاسئلة او كثير من الاسئلة آآ طب لو واحد عمل كذا نقول له ايه الاخ قبل ما تسأل لو واحد انا عايزة امتى امتى - 00:44:33

انت نزل هذا الكلام عليك اولا قبل ما هو واحد او اتنين او هو غلطان يقعد يفكر في نفسه اولا يبقى اذا عدم التبديل انتاج المستمر ولو بطريقة الاشجار المغيرة المتراءكة - 00:44:43

قامة الصف ومنه لله مقام معلوم لهم ان الانسان يبحث عن مقام يقوم به في دين الله سبحانه وتعالى يرضى بقسمة الله سبحانه وتعالى يحيل على اخوانه وكما قلت قبل ذلك من الكلمات الجامحة تلك الكلمة التي قالها الخضر. انا على علم علمانيه الله لست تعلمه وانت على علم علمكه الله. لست اعلم - 00:44:57

ايضا مسألة المبادئ وتغييرها وده امر عظيم ده قد يطول الحديث عنه لان ده اكبر مصيبة بتحدث في لحظات طول الباء والاستضعفاف كما قلت ختمت وما بدلوا تبديلا انا كنت بسمع اه بوت كاست الاخ محمود ابو عادي جزاه الله خيرا - 00:45:18
فكان بيتكلم عن مسألة لما الانسان يظل فترة في نوع من التنافر المعرفي بين سلوكه اللي بيعمله وبين المعلومات اللي عنده يعني

يعمل اعمال هو مقتناع مسلا قناعات معينة واعماله مخالفة لهذه القناعات. فيبيقول النفس البشرية معنى كلامه يعني لا تحب ان تعيش
فترة طويلة في حالة التنافس - 00:45:42

قل ملش. فان انه يغير السلوك ليوافق المعتقد او يغير المعتقد ليوافق السلوك. حتى يخرج من هذا التنازع النفسي ايه علاقة دولي
احنا بنتكلم فيه؟ ان طول فترة الزعاف انت لديك اقتناعات عقدية معينة وانتم الاعلون - 00:46:05

وعايش واقع في الواقع الظاهري ظاهرة من ان في حالة من المهانة في حالة من الذل في حالة من الاستكناة فانت هذا التنافر
بيحدس نوع من الضغط النفسي. يجعل الانسان لا يتحمل طول هذه الفترة. عايز يخرج منها - 00:46:25

فامن يغير من قناعاته ومبادئه للاسف نسأل الله السلامة والعافية. فيبدأ يقول مين اللي قال ان المسلمين وانتم بتفكروا اي كلام ويبدأ
وده واحد شافه الناس كانوا يعني وان كان لا احب هذه التسمية ينتسب - 00:46:41

لما يسمون بالاسلاميين وله مقالات ويرد سمع طول الفترة يغير ومين اللي قال ان الاسلام محارب وانتم عايشين في وانتم شايفين
نفسكم مركز الكون. ويبدأ يغير هذه المقالات لأن هو مش عارف يظل بين المقالات اللي معتقداتها وبين الواقع اللي هو عايشه -
00:46:56

انا مش عارف اغيير الواقع ودي مصيبة. او انه يعمل ايه او انه يبحث للانتماء للقوى لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول سورة النحل واية
عظيمة يعني. ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتحذرون ايمانكم دخلا - 00:47:15

ام بينكم؟ الاية بصراحة عايزة مجلس لوحده يعني لكن سريعاً هاخد بس المعنى اللي انا عايز اقوله وتتحذروا ايمانكم دخلت دخل
الفساد تستعمل اليدين اللي هو مصدر ثقة لذلك ربنا قال تذوقوا السوء فيما صدرتم عن سبيل الله في الاية اللي بعدها - 00:47:37
اليدين اللي هو مصدر سقة انت حولته لمصدر فساد ودي خطورة ان الانسان المنافق سلطته مسلا بالحلف الكاذب. او انك تستغل سمت
الدين عشان في في الدنيا. وتكتب على الناس - 00:47:53

عارف اللي هو اي واحد عايز يمشي شغله الدنيوي يلبس عدة الدين يعني يلتحي والسبحة وبتاع ومولانا وخلاص وكده ايه خلاص
الناس تسق فيه يعني يشتري عرض من الدنيا قليل ويبيع دينه. نسأل الله السلامة والعافية - 00:48:08

ولا تنتقدوا ايمانكم دخل ايه اللي يخليك تغير في المواثيق والایمان وعقيدتك ودينك. ليه عملت كده؟ ان تكون امة هي اربى من امي
وربنا قال انما يبلوكم الله به. تغيرات موازين القوى ابتلاء من الله. هتبث ولا لا - 00:48:25

يعني للاسف في فتاوى تغيرت وافكار تغيرت وتجد ان محرك الاساسي للتغير هو تغير موازين القوى ايا كان اللابوس اللي هتخرج
فيه الحكمة ومراعاة الواقع وتغير مش عارف هو تغير موازين كورونا - 00:48:45

والدليل ان آآآ شف موازين القوى يعني الزمن يحكم بيننا يعني. شف موازين القوى لما ترجع تغير. يقول لك اصل كان وهذا كثير على
مدار الزمان على دار التاريخ كما قلت يعني آآآ يعني من الدروس حتى اللي انا قاعد بيختلف ان هو يكررها درس وحسبوا الا تكون فتنة
- 00:49:06

مهم الانسان يكثر من الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. انما يبلوكم الله ان تكون امة هي اربى منهم. لذلك اربى اصلا
يعني ايه اربى من امة - 00:49:26

الربو العلو ابن عاشور له تعبير بديع بيقول ايه تيجي بمعنى ازيد. تيجي بمعنى كثرة عدد تيجي معنا رفاهية الحال. تيجي بمعنى
حسن العيش. يعني انت هتسبيب المعسكر بتاعك وتنتقل لمعسكر اكتر عدد ولا رفاهية في العيش ولا احسن حال ولا قوة في العتاد -
00:49:38

والسلاح انت لما لقيت معسكر عنده اامروري قررت تترك المعسكر اللي انت معتقد بعقارنه وتنتقل لاجل فقط تغير موازين القوة بعد
ما قال المعاني الكثيرة قال وكلمة اربى تعطي هذه المعاني كلها فلا تعدلها كلمة فلازم كلمة - 00:49:56
تصلح لجميع هذه المعايير. فوقعها هنا من مقتضى الاعجاز والمعنى لا يبعثكم اياكم يعني على نقض الایمان كون امة احسن من امي
وذكر قال لا يحملكم على نقض الحلف ان او الحلف ان يكون المشركون اكتر عدداً واما مالا من المسلمين. فيبعثكم ذلك الكثرة والتغير -

الانفصال عن جماعة المسلمين والرجوع للكفار تكملة الاية ربنا بيقول انما ييلوكم الله به ولبيبنن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون. قال ابن عاشور سببين لهم يوم القيمة ما يختلفون فيه من الاحوال فتظهر الحقائق كما هي غير مغشاة بزخارف الشهوات ولا مكاره مخالفة - 00:50:41

الطبع بان الآخرة دار الحقائق لا لبس فيها. فيومئذ تعلمون ان الاسلام هو الخير الممحض وان الكفر شر ممحض والقسيمة ايضا له كلام جميل قال ان تكون امة هي اربى من امة سبب ان تكون جماعة كقربيش ازيد عددا واوفر مالا من جماعة كالمؤمنين. انما ييلوكم الله - 00:51:08

يعاملكم معاملة من يختبركم بكونهم اربا لينظر. اتمسكون بحبل الوفاء؟ هل انت هتغير عشان تغير موازين القوى؟ وده على فكرة موجود يعني حتى في حياتنا العادية تلاقيك اديت كلمة واحد - 00:51:29

حتى الاعمال آآ اشتغل مع حد صنعة او اي شيء وتدي له كلمة وبعدين يجي لك عرض اعلى فتببدأ بقى ايه وبعد ما خلاص اتفقت على شيء تجي لك. وبعد ما ديت وعد الحاجة تغير موازين القوى ب يجعل الانسان يعيد الحسابات - 00:51:45

هو مش بيعود الحسابات لانه اكتشف مسلا دليلا صحيحا وده بيحصل تجد كل فترة من الفترات مسلا بيعلو نوع من الانتهاءات المذهبية او الكلامية والغربي بمجرد ما بيعلو ويبقى له القوة وله السلطان وينتشر. السلطان هي لا يشترط السلطان المادي. يكون سلطان معنوي - 00:52:01

تجد ان في اتباع كتير يقول لك اه احنا تبين لنا الحق. الله! الحق دلوقتي غريبة جدا. لما الادلة طب انت قرأت حاجة؟ لا تبين لا حق. والتقلب ازيل قوة تجعل يغير ولذلك على فكرة الاسلام راعي ذلك - 00:52:19

لك لابد ان الاسلام يكون يعلو ولا يعلو عليه لان هو الحق ودي معنى ودي من المعاني المهمة ان شاء الله في بقية الامور في مسألة كيف يكون نظار عبادة؟ مسألة الحق. فالشاهد ان تغير المبادى - 00:52:33

يحدث عن طريق اما ان الانسان عشان لا يشعر بهذا التناقض المعرفي والتنازع النفسي يتخلى عن المبادى دي وحساس بضغط ايه الحل للتناقض المعرفي زي ما قلت بيسموه ان في شيء اسمها مقالات وسيطة تقارب بين يعني يعني ايه مقالات يعني مثلا احنا نعتقد انا اعتقاد - 00:52:47

اسلام هو الدين الحق الواحد وان العاقبة للمتقين وان الله سبحانه وتعالى اهل الاسلام وان لابد ان يتمسكوا بدينه. وكل الامور الموجودة في الوحي قد بعض الناس لما يسمع هذا الكلام يقول لي لأ ده في تعارض بين الواقع انت ازاي في حالة من التخلف وازاي في حالة من المهانة وازاي كذا وعندكم اخطاء في كذا ويرد لو انت ما عندكش اجابات من - 00:53:10

وحي من مصدر علوي ترد به وتسد الفجوة اللي موجودة بين الواقع وبين ما تعتقد انه هنا هيحصل لك حالة التنازع النفسي دي فاما تخلى عنها المبادى او انك انت تنتمي للامة القوية وخلاص - 00:53:31

فهنا ده وده اللي هنختم به ان شاء الله قيمة الزاد القرآني في هذه الاوقات باذن الله سبحانه وتعالى او كما قلت القفز الى المعسكر القومي وده عن طريق ايه؟ النفس لا تحب - 00:53:45

ان هي تواجه بالخطأ. يعني مش هقول ايوة انا متنازل عن مبادئي. لأنم يؤول لنفسه حالة الانتقال من هذا المعسكر الى هذا المعسكر يؤول لنفسه ويتظاهر مقالات كثيرة في اوقات الاستضعفاف. مقالات مش بمعنى مكتوبة مقالات بمعنى اقصد افكار - 00:53:59

هنا آآ اللي هو مسلا ايه؟ تأصيل الوضع الواقع ان الواقع مسلا الظالم دوت او الكفار ان دول مش كفار ولا شيء. اللي هو البحث عن تأصيل لامر ده وان ده امر قدرى - 00:54:16

وده قدر ربنا وطالما ربنا قدر ده بيقى هو يريده. والخلط من هنا بقى المشيئة والارادة. وان هنا وارد ان ده آآ احنا هنعمل ايه طيب؟ واحنا هنعرض ويبدا وصل للوضع القائم حتى لا ببحث عن تغيير له. وكل ده محاولة سد الفجوة - 00:54:32

بعضهم بدل ما يبحس بقى وهو هنا ايه مراوغة نفسية اشد شوية. بدل ما ينتقل لمعسكر ان تكون امة هي اربع من امة او يؤصل وجود الظالم يدعى ما يسمى بالحياد المطلق - [00:54:47](#)

يقول لك لاانا هاقي على الحياد انا لا بشجع دول ولا دول انا بشجع العدل هي طب مين العدل فين والحق فين يقول لك لا انا ما اعرفش احنا كل موقف نحكم فيه لوحده - [00:55:00](#)

وان ما فيش حاجة اسمها انك انت تزم الكفر ولا ولا تمدح المسلمين ملح مطلق ولا تزول بالكافر وطبعا الكلام لازم يلبس بجزء من الحق وفي الاخر هو نفس فكرة منتظر مين اللي يكسب - [00:55:10](#)

لكن هي حالة الحياد المتوهם دي مش موجودة عندنا. احنا عندنا القرآن نزل بالحق ومن المعاني التي تكررت في اوقات الاستطاعات في مكة معنى الحق لابد ان تفهم انك على الحق - [00:55:24](#)

ولذلك القرآن كان يؤكد هذا المعنى حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. انك على الحق مبين. انك لممن المرسلين. كلها في سور مكية. نمل وياسين وغيرها من السور طب هو عارف صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كان يقول والجنة حق والنار حق. يؤكد هذه المعاني. انت لازم عندك مجموعة من الحق - [00:55:37](#)

تؤكده على نفسك مش تقلبات الحياة تخيل الحق عندك متقلب. لأنك عندك ثوابت في جزء متغير صحيح لكن انت عندك ثوابت. المصيبة ان كله يتحول الى متغير وان الثابت الوحيد هو التغيرات الواقعية. ان ده كسب خلاص احنا بعدها ده كسب احنا بعدها - [00:55:57](#)

واي شيء يكون النفاق الا هذا نسأل الله السلامة والعافية فمسألة آآآآ الحياد المتوهם في داخله انتizar للغالب لينضم اليه لان هو لو انضم للغالب دلوقتي في وقت الاضعاف يشعر بحالة من الایه؟ ان هو كده باع القضية وان هو يتهم - [00:56:17](#)

بالخيانة لأخلينا ندعوي ان احنا نقف على الحيط. وبعض الناس وقد ده مستوى عقله يعني مستوى عقله يعني. فتناقيه يمدح هؤلاء. ايوة انت بتمدحه ان هو لم ينصر مسلا ظالم في هذا الوقت. لكن لابد انك تفهم ان انت - [00:56:36](#)

الآن المسلم هو الذي لديه الحق الواحد الان في الارض القضية اللي كيف يكون الانتظار مرضيا لابد ان يكون مصحوبا بالبشرى والامل والبشرى والامل فيها معنى عام مش معنى خاص - [00:56:51](#)

بمعنى البشرى القرأنية جاءت عام. لازم المؤمن يكون عنده البشرى العامة مش مش البشرى اللي فيها اشتراط على الله سبحانه وتعالى بحد معين. لذلك كان في درس من الناس من يعبد الله على حرف - [00:57:08](#)

ومن القوال اللي فيها او المعاني اللي فيها يعبد الله على شرط. مشترط تغيير معين في وقت معين لأ البشرى العامة الامل الله واسع العطاء. الله لطيف. الله حكيم. ينصر هذا الدين. انسان عنده بشرى وهو يعمل ايه؟ وبشر المؤمنين - [00:57:22](#)

في ختام اه يونس اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين لابد ان يعني القيام بالعبادة في اوقات الاستضعفاف بيكون ثقيل على نفس الانسان في حالة ترهل نفسي مش قادر يقوم حتى يصلى - [00:57:40](#)

والازم يكون فيه بشرى وبشر المؤمنين مشكلة البشرى بتكون فين ان الشيطان واعوان الشيطان واحزاب الشيطان من من الكفار والمشركين هو لما يحاول يسيطر في وقت تمكينه هو حاول يشعرك ان الامر اصبح مستقر وثابت - [00:57:57](#)

ليه يحاول يشعرك ان الامر مستقر وثابت؟ عشان انت تفقد الامل يسرب اليك الزن ده. هو ظن اهلها انهم قادرون عليها. ظنوا انهم مانعاتهم حصونهم من الله. ما اظن ان تبيه هذه ابدا. شف ظنونهم كلها حالة استقرار - [00:58:20](#)

الا يمكن تبييت خدنا بكل الاسباب. يوصل لك الاحساس ده احساس العجز التام. وبيسموه بعد كده في الابحاث انت اصبح عندك عجز مكتسب. انت مش عاجز. لكن هو اكسبك هذا العجز وخلافك لا تفكـر - [00:58:36](#)

في الهروب مع وجود ابواب مفتوحة. وده بيحصل حتى في ازاي نكتب الحيوانات اه ان يجي لها نوع من الاكتئاب وعدم السعي حتى في وجود هو بيكسبك هزا العجز عاطرينه يصور لك ان كل شيء متوقف. وخشى ما يخشاه العدو تسرب الامل اليك. وان يبقى عندك لسه فكرة الامل - [00:58:50](#)

كنت لسه بسمع درس لسه ما كملتوش اسمه القلق الصليبي والمشروع الصهيوني. اتكلم ان ان كل امة وكل دولة عندها لاحظ قوة نقل معينة لو اتهزمت او اتكسر النقل ده - [00:59:14](#)

القيامة بيبقى صعب فانت بتحاول تبحس في عدوك ايه نقطة السفل بتاعه عشان تخترقها وهو بيبحث عنك ايه قوة السفل بتاعك عشان يهدئها من اخطر الامور اللي بتملكها ده ده برة المحاضرة. من اخطر الامور اللي بتملكها امة الاسلام - [00:59:30](#)
ان هي عندها عقائد صلبة وعندها بشريات وامال. لما يبدأ يتسرب اليك ويظهر اناس منبني جلدتنا يتخلون عن هذه المبادى ويفصلون للإسلام واليأس والاحباط هنا انت بتتفقد مسقط بتفضل بتتفقد مصدر قوتك والثقل بتاعك - [00:59:45](#)
وده على فكرة اخطر شيء عمله سبعة اكتوبر. الامل مرة اخرى احياء احياء قضايا كانت عند كتير من الناس ماتت. اعلاميا ونفسيا وعلى مستوى الاحلام والطموحات كان حصل اغتيال لهذه الاحداث - [01:00:03](#)

انت متخيل حتى على مستوى الحلم والتفكير فيها حصل له اغتيال مش موجود. ليس الوجود حتى على مستوى التجرييد عند كتير من المسلمين لم يكن موجودا اخطر شيء يخشاه العدو هو ان يبقى لسه عندك امل. مفهوم زي مفهوم الامة. هو بيحاول يقتله. ويمزقه. هو مش بس عايز يعني هو عايز - [01:00:18](#)

يعني في من الوجود عايزه يتتحول الى عدم مش عايزه يخليه مريض مش عايزه يخليه ام مريضة او امة منهكة او امة مهزومة لا لا لا
ومش عايز المفهوم ده اصلا - [01:00:40](#)

احنا بنقول ايه؟ نحن امة الان كانت قوية وامة مهزومة ومريضة هو مش عايز اللفظ انتمش ام اصلا. انت افراد انتم شوية شعوب انت كل دولة تبحس عن تقدمها وكل - [01:00:50](#)

لولا تبحس عن كل دولة تصنع لها ماضي خاص بها زي كتاب كده اللي هو اسمه اثار استعمارية انا بتكلم على دولة معينة زكر دولة وازاي بتتصنع لها ماضي متوهם اصلا وان كل دولة - [01:01:00](#)

تصنع لها ماضي وبالتالي تبحث لها عن مستقبل وخلاص حالة انت لست امنا فلما تيجي قضية تحسي ملف الامة ده بالنسبة له مرتكب يعني ده بالنسبة له خطير بقيمة مسل هزه القضايا - [01:01:13](#)

ومهم ان تظل هناك عبادات كالصيام والحج والزكاة وامور يجمع عليها المسلمين مهم مش كل شيء يفتت. مهم جدا البحث عن هذه القضية الجامعة لعلوم المسلمين. زي القبلة الواحدة يبقى اذا الشيطان - [01:01:30](#)

واتبع الشيطان في هذه الاوقات يريد ان يسر لك مقولات اليأس والاحباط وان كل شيء تحت السيطرة حين انك تفكر حتى وانت مجرد لو فكرت احنا عارفين انك بتفكر ورصدنا تفكيرك وخلاص وتم مش الامر كلها تحت صدرك - [01:01:50](#)

وي يريد ان يسيب لك يا جماعة. فانت وبالتالي خلاص مازا افعل؟ تحس انك مكبل لا تستطيع ليس فقط لا تستطيع السير. لا تستطيع الحلم لا تستطيع التفكير. وعايز يوصلك للمرحلة دي - [01:02:09](#)

تسرب الاحلام والطموح والبشرى والامل واعادة هذه المعاني؟ ده مهم. وده دور الدعاء في هذا الوقت ده اهم دور ودي المقولات السديدة في وقت تجمع الاحزاب. قولوا قولوا سديدا من الاقوال الشديدة في هذه الاوقات هي البشرى والامل وتجمع المسلمين حول تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. وده من الامور اللي جت في سورة الاحزاب - [01:02:22](#)

في في قضايا جامعة لعلوم المسلمين آآ يبقى اذا خطورة ان ان هو يحسسك ان بنيانه صلب. انت بالنسبة لك اتنى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم - [01:02:48](#)

انت بالنسبة لك ان فقرة قد تهد هذا السد. ان بالنسبة لك ان بعوضة يعني تقتل هذا الظالم اه انت بالنسبة لك اليم ده يغرق هذا الفرعون. يعني انت انت بالنسبة لك انت تعبد الله سبحانه وتعالى واليه جنود السماوات والارض - [01:03:03](#)

ودي جت في سورة الفتح انت مستحضر هذه المعيبة الكونية وبالتالي المؤمن لا بد ان يكون مصحوبا في هذه الاوقات اللي فيها دماء واشلاء وصداعات دي البشرى والامل والمعانى الجامدة لعلوم المسلمين. هو يريد ان يقتلها فيك. في هذه الاوقات. ويسعى لذلك. ويخشى من ايقاظها. ويحارب من يوقفه - [01:03:20](#)

يبقى كسر مفاهيم تحفيي الامة. يبقى الدور المقابل احياء ليكون الانتظار مرضيا لله سبحانه وتعالى عدم التبدل والحفظ على المبادئ والصبر والاعمال للاشجار المنتجة واقامة الصف. وايضا احياء هذه المعاني اللي الموقظة - 01:03:50

المليئة بالبشرى والامل الجامحة لعلوم المسلمين ويبقى انسان كما قلت عنده حكمة وفقه. ما هي الامور التي تناوش ما هي الامور التي تتدار؟ ذلك ايضا من من الحكمة فهم ليس كل ما يلقي علينا - 01:04:11

في هذه الاوقات نافذة عليه يعني مش كل معركة يعني من من مش فاكر كان اه كنت بسمع اللقاء بيتكلم عن اه ان هم دايما اللاءعنة بيحاروا يسبت لك ان ليس لديك اختيارات - 01:04:29

وان كانت مش فاكر مين تاتشر ولا مين لما كانت بتحارب الشيوعية وعايزه تسبت ان ان الرأسمالية هي الحق. فكان طلعت شعار كده لها آآ تقريبا طينة. ما فيش بديل اخر - 01:04:46

هو دايما العدو عايز يحشرك في اختياراته هو بص ما فيش غير اختيار يا اما تختار كذا يا اما تختار كذا واللي اخترت كذا مقول فهو بيحاصرك كسر لا تفك من خلال عدوك - 01:05:01

اياك انك تفك من خلال عدوك. والشيطان بيعمل كده مع الانسان وحتى على مستوى التخلص من الشهوات وعلى مستوى الارزاق وعلى مستوى المستقبل. دايما الشيطان بيحشرك في اختيارات ضيقه. يقول لك بص هي ما لهاش حل. تعمل كذا عشان الفلوس - 01:05:19

تعمل كذا هتعمل ايه ودي مقوله فهو شياطين الناس والجن فكرة حصار الانسان في اختيارات ضيقه انت كده هنا بداية الهزيمة انت قبلت من اللحظة الاولى انك تفك من مفردات عدوك اصلا - 01:05:32

فال التالي هو الكسيان. اي اختيار تختاره هو الكسيان لأ انت لازم تكسر بيسموه اللي هو حاطته لك ده الويندوز اللي هو منزله لك ده وتفك خارج هذا الاطار تماما. فكر من منطلقاتك انت. حتى لو اخترت - 01:05:50

اختيار من ضمن هذه الاختيارات اللي عرضها انت اخترتها من مطلقات مختلفة ممكن اختيارات مرحلية. لكن انت كان لك منطلقاتك المختلفة لهذا الاختيار فاياك انك انت تحصر في الاختيارات التي يفرضها عليك عدوك. تمام؟ الختام حتى لا اطيل - 01:06:05
آآ لابد في هذا الوقت من زاد الانسان يضعف. لا يستطيع ان هو يتتحمل المفارقات بين طموح والامال اللي متظرها من الواقع بين رغبته في نصرة الدين. بين الحزن اللي بيشوفه. يعني كيف يعني كنت كاتب شوية نقاط كده؟ باقول ايه؟ عايز اجمع الواحد في في في صدره في الصدر دلوقتي - 01:06:27

في صدرك انت عايز تجمع بين معية على الصبر وهذه الالام وتكمل المسير وتحافظ على الامل. وعندك يقين بالعقوبة. وآآ ان ترى نتائج الاشجار التي تسير فيها. حاجات عايز تجمع كل المعادلة دي في صدرك؟ ظاهرها التعارض - 01:06:56

كيف تجمع كل هذه الامور في الصلاة؟ صدر الانسان يسع اكثرا من معنى ودي برضو زي ليها علاقة بالنقطة الي فاتت ان مسألة بيحشرك ان ده او ده لأ صدر الانسان يسعى معاني متعددة والذى يجمع لك بين كل هذه الامور والزاد القرآن - 01:07:12
يعني كان نفسي اشغل لكم مقطع كده. اه في شوية مقاطع قرآنية واحد بيفزع اليها. وليس بقى بصوت الحصري. في مقطع للحصري في الانعام وربك ولی ذو الرحمة او مثلا آآ واصطبـر لعبادته في مريم. او خواتيم يوسف - 01:07:28

ان ربى لطيف لما شاء. ايات كتير في القرآن في مواطن يعني في اللحظة دي انت تحتاج ثبيـت ربنا اخـبرنا ان قلب النبي صـلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى ثبيـت به فؤـادك - 01:07:47

اغتنـاه ترتـيلا. من لا يرـتل القرآن كيف يثبتـ؟ ترتـيل الـهـادـي وقرـآنـا فرقـناـه لـتـقـرأـهـ علىـ النـاسـ علىـ مـكـثـ هـتـثـبـتـ اـزاـيـ يعنيـ كـيفـ تحـافظـ علىـ كلـ هـذـهـ المشـاعـرـ والـأـمـالـ والـصـبـرـ علىـ الـالـامـ والـحـفـاظـ علىـ الـبـشـرـيـاتـ وـتـبـيـتـ النـاسـ وـالـسـيـرـ فيـ الـاشـجـارـ وـعـدـمـ روـيـةـ - 01:08:03

النتائج والـيـقـينـ بالـعـاقـبـةـ. هـتـجـمعـ كلـ دـهـ اـزاـيـ؟ لـازـمـ خطـابـ عـلـويـ. يعنيـ لوـ وـاحـدـ بـيـخـاطـبـ منـ الجـنـبـ بـيـقـولـ لكـ اـصـبـ اـيهـ الليـ هـيـصـبـركـ؟ اـيهـ الليـ يـخـلـيكـ تـصـدقـهـ يـعـنيـ لوـ وـاحـدـ جـهـ قـالـ ليـ ماـ آآـ المـسـلـمـينـ هـيـنـتـصـرـواـ. اـيهـ الليـ يـخـلـينـيـ اـصـدقـهـ؟ اـناـ اـحـتـاجـ اـصـدقـ كـلامـ ربـ العالمـينـ. كـلامـ عـلـويـ - 01:08:24

يرتبط بالسبب النازل من السماء ان هذا القرآن سبب طرفه باليديكم وطرفوا بيد الله. لابد من ذات قرآني في هذه القضية افزعوا الى كتاب الله ايامكم ان آآ ان احنا يطول علينا الامد - [01:08:41](#)

الحرب بقى لها تقريباً تمن شهور. ايامكم ان يطول عليكم الامد وتنسو انسوا القضية والقضية كما قلت غزة هي الفتيل اللي اللي اشعل النور على الظلام اللي كان موجود ما كنتش منتظر ان ده حال المسلمين وان ايه الواجب عليك - [01:08:56](#)

فلا بد ان هذه اليقظة لا تطفئ. هذا هو ما ينتظره العدو. ده اللي بيلاعب عليه العدو. انك هتنسى. انك انت هتحبط وانك هتنيأس وانك انشغل وشوية بقى مباريات وشوية دوري ومش عارف ايه وختاقيات كلامية وشوية مشاكل ويطلع لك شوية عصافير وجزر تتلبخ بهم - [01:09:13](#)

وتنسى المعنى العظيم اللي لابد ان توقف وتجمع عليها امة الاسلام ولو باشبار قليلة لا تنتظر التغيير الكامي افزعوا الى كتاب الله.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا. اللهم ثبت قلوبنا على دينك. اللهم انا نسألك الشوق الى اللقاء - [01:09:33](#)
وان نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم ثبتنا اللهم استعملنا وفقنا لما فعل ما تحب وترضى.
اللهم نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد. اللهم ربنا اذنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله
وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. وجراكم الله خير - [01:09:53](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وما - [01:10:13](#)